الفصل الثاني

الدراسات السابقة

٢,١ المقدمة

تناول هذا الفصل عن الدراسات السابقة حول موضوع الأفعال المعتلة في سورة النور (دراسة صرفية تحليلية). ويناقش هذا البحث على النظريات والخلفيات التي تشكل أساس الدراسة بالإضافة إلى مراجعة الدراسات والبيانات الأخرى المرتبطة بالمتغيرات الخاصة بهذه الدراسة.

٢,٢ الإطار النظري

٢ تعريف الفعل

الفعل في كل لغة وفي كل لغة راقية على وجه الخصوص ، هو مصدر التعبير عن أفكار المتحدثين بهذه اللغة، هو اللفظ الذي يصور النشاط والحركة . لكي يسهل علينا أن نحدد مفهوما خاصّا بالفعل. فنلتفت أولا إلى أقوال واراء قدمها العلماء تحديدا وتعريفا للفعل. قال شيخ محي الدين الخياط:" الفعل كل كلمة دلت على حركة الإسم وعمله مقترنة بزمانه". قال فؤاد نعمة في كتابه العزيز الملخص قواعد اللغة العربية ٢٠٢٠ بطبعة التاسعة "الفعل كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمان خاص."وقال الدكتور اميل بديع يعقوب،"الفعل هو ما دل على معنى في نفسيه مقترن بزمان في كتابه العزيز موسوعة النحو والصرف والإعراب.

وغير ذلك ، قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية الجزء الأول (٢٠٠٣)، الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن، نحو: قام – يقوم – قم. "قام" يدل على حدوث القيام فيما

مضى من الزمان، وفعل "يقوم" يدل على حدوث القيام في الزمن الحاضر، وفعل "قم" يدل على طلب القيام فيما يستقبل من الزمان، اي بعد زمن التكلم.

إذا تأملناها مرة ثانية وجدنا أن الرأي الذي قدمه الشيخ مصطفى الغلاييني في تعريف الفعل يختلف عما سبقه من الأراء حيث نعرف منه أن الفعل هو الذي يدل معنى في نفسه ويقترن بزمان. ومعنى هذا أن مدلول الفعل هو المعنى الذي يدل عليه الفعل نفسه، نحو:"ذهب – يذهب–اذهب" فإن كلا من الأفعال المذكورة يدل على معنى الذهاب على حسب ما يقتضيه الزمان.

وقد شارك مصطفى محمود نورى والحاجة حفصة انتان في كتابه العزيز العربية الميسرة أن الفعل بالنظر إلى زمان وقوعه ينقسم إلى ثلاثة أقسام:" ماض ومضارع وامر. فالماضي ما دل على معنى في نفسه يقترن بما مضى من الزمان، نحو : نصر، نام،اجتهد. والمضارع ما دل على معنى في نفسه يقترن بما يحتمل الحال والإستقبال من الزمان، نحو: ينصر ، ينام، يجتهد. وأما الأمر فما دل على ما يطلب به وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، نحو: انصر، نم، إجتهد.

يتضح لنا من البينات المذكورة أن الفعل هو ما دل على معنى في نفسه من حدوث شيء، أو حصول عمل في زمان معين : وهو باعتبار زمانه معين: وهو باعتبار زمانه ينقسم إلى ماض ومضارع وأمر.

اعتمادا على ما شرحت الباحثة سابقا أنه قد انقسمت الأفعال باعتبار بنيته إلى صحيح ومعتل. فالصحيح هو الذي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، نحو: ذهب– كتب–رجع. والمعتل هو الذي كان في حروفه الأصلية حرف أو حرفان من حروف العلة، نحو : يسر – صام– خشي.

وقال محمد حلواني في كتابه المغني الجديد في علم الصرف (٢٠٠١) أن حروف اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفا، هي: أ (الهمزة)، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع،

ف، ق، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي ومنهم من يعدّها تسعة وعشرين صوتا، فيزيد عليها صوت الألف (ا)، ويزيد بعض العلماء على هذه الأصوات صوت الحركات الثلاثة في اللغة العربية، وهي : الفتحة، والضمة، والكسرة، ولكل حرف من حروف اللغة العربية مخرج خاصّ ودلالة أو معنى مستقل يفيده، كصوتي الحاء، والجيم في الكلمتين: حبل،وجبل، على سبيل المثال.

وشارك أكرام فهمي في كتابه علم النحو والصرف (٢٠٠٣)،"تلك الثامنة وعشرون ، بخط عارض تحصل تقسيمها جنس حرفان. وذلك جنسان هو الحرف العلة والصحيح. تقابل الحروف الأصلية بحروف تسمى حروف الميزان الصرفي، وهي الفاء والعين واللام. ينقسم الفعل باعتبار بنيته إلى صحيح ومعتل. فالصحيح هو الذي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، نحو : كتب–نصر–رجع. وقال محمد عبد الخالق غضيمة في كتابه العزيز المغني في تصريف الأفعال (٢٠١٢) ، أن المعتل هو ما كان من أحد أصوله حرف علة اسما كان أو فعلا.

٤,٣ تعريف الفعل المعتل

بين مباحث علم الصرف هما الفعل الصحيح والمعتل. وفي هذا البحث تحاول الكاتبة ان تناول في النظريات أو نتائج المحصول عليها الدرسية المتعلقة بهذا الموضوع بقراءة الكتب النحوية والصرفية والبحوث العلمية الأخرى المتعلقة بالموضوع وهو "الأفعال المعتلة في سورة النور".

نلتفت أولا إلى أقوال وآراء قدمها العلماء تحديدا وتعريفا للفعل المعتل. قال الدكتور اميل يعقوب في كتابه موسوعة النحو والصرف والإعراب (٢٠١٧) أن الفعل المعتل هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة. وقال أمين عبد الغاني في كتابه الصرف الكافي (٢٠٢٢) أن الفعل المعتل "هو ما كان أحد

أصوله، أو اثنان منها من أحرف العلة". وقال الأستاذ اللغوى الثقة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوى في كتابه شذا العرف في فن الصرف (١٩٩٩) "ما كان في حروفه الأصلية حرف أو اثنان من حرف العلة.

كان رأي الأخر من الأستاذ اللغوى الثقة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوى في كتابه شذا العرف في فن الصرف (١٩٩٩) أن الفعل المعتل هو كلمة الفعل الذي الفاء، العين، واللام فعله شكل من الحرف علة. الفعل المعتل ينقسم على أربعة أنواع : المثال ، الأجواف، الناقص، واللفيف. مما تقدم شرحه استخلصت الباحثة أي الفعل المعتل هو ما كان بعض أحرفه الأصلية حرف العلة. مثلها : وعد–قال– رضي وغيرها. أما إذا تأملت الأمثلة ، فإنك تجد بعض حروفها من أحرف العلة. وإذا كان بعض أحرف الفعل الأصلية حرف العلة.

وهذه الأحرف الثلاثة (ا،و،ي) تعد أحرف علة، سواء أكانت ساكنة، أم متحركة، مثل : دعا (والألف ساكنة)، أو رضِيَ (والياء متحركة)، وهذه الحروف أصوات متحركة تساعد على تحديد نطق الكلمة، وسبب تسميتها بحروف العلّة هو كثرة تبدلها وتغيّرها، كالقلب، والإبدال والزيادة، أو الحذف ، مثل الفعل (قال)، فحرف العلة (الألف) منقلب عن الواو، بدليل الأصل في المصدر (القول).

وهذه التغيّرات تعتبر أحد الأمور التي تميّز اللغة العربية عن سائر اللغات أما بالنسبة للفعل (باع) مثلا، فحرف العلّة (الألف) منقلب عن الياء، بدليل المصدر (البيع)، وأما عن الحرف الألف فهو دائما ساكن. وحركة ما قبله هي الفتحة: لأن حركة الفتحة تناسب الألف كما في نام، ووعى، وسواء أكانت حروف العلة الثلاثة (الألف، والواو، والياء) متحركة أم ساكنة، فهي حروف علّة أيضا، فإن كانت ساكنة وما قبلها مفتوح فإنها تسمى أحرف لين أيضا.

كما في بَيْتَ، وقَوْمَ، وسميّت بأحرف اللين: لسهولة النطق بها، ولخروجها من مخرجها بكلّ يُسرٍ ولين دون تكلّف. أما إن جاء قبل الألف حرف مفتوح مثل (لام)، والواو قبلها مضموم، مثل (يقولُ)، والياء قبلها مكسور، مثل (يرمي)، فهي عندئذ أحرف مدّ وليستْ أحرف لين، إضافة إلى وصفها بأنها أحرف علّة من كريم الأسدي في كتابه حروف العلّة واللين والمد لغة، ودورها في الشعر العربي (٢٠١٩).

وأما عن حرف الألف فهو دائما ساكن، وحركة ما قبله هي الفتحة، لأن حركة الفتحة تناسب الألف كما في نامَ، ووعَى، وسواء أكانت حروف العلّة الثلاثة (الألف، والواو، والياء) متحركة أم ساكنة، فهي حروف علّة أيضا، فإن كانت ساكنة وما قبلها مفتوح فإنها تسمى أحرف لين أيضا، كما في بيت، وقوم، وسمّيت بأحرف اللين، لسهولة النطق بها، ولخروجها من مخرجها بكلّ يسر ولين دون تكلف، أما إن جاء قبل الألف حرف مفتوح مثل (لَامَ)، والواو قبلها مضموم، مثل (يقُول)، والياء قبلها مكسور، مثل (يرمِي)، فهي عندئذ أحرُفُ مدّ وليست أحرُفَ لين، إضافة إلى وصفها بأنها أحرف علّة.

٤,٤ أقسام الفعل المعتل

١. المثال

المثال هو ما كان فاؤه حرف العلة. قد شارك علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه العزيز النحو الواضح للجزء الثالث، أن المثال هو ما كان أوله حرف العلة. رأيت حرف العلة في مقام الفاء أي في أولذا. مثلها : وعد–ورث–وجد وغيرها. المثال نوعان ، المثال الواوي واليائي.

يتصرف المثال الواوي، المكسور العين في المضارع، ومفتوحها في الماضي والمضارع، بحذف واوه في جميع تصاريف المضارع والأمر مثل : يرث ورث، ويعد وعد، ويضع وضع، ويهب وهب. كان أجواف يائيا، نحو : بعت، والنساء بعن أو أجواف واويا من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)، نحو : خقت، والنساء خفن.

وقد قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه العزيز جامع الدروس العربية الجزء الأول (١٩٩٤)، أن صيغة الماضي والأمر والأجوافين المسندين إلى نوع النسوة، مثل : النساء قلن وبعن- وياء نساء قلن وبعن، إلا أن أصلهما في الماضي: قالن وباعن، وأصلهما في الأمر : قولن وبيعن.

٢. الناقص

قد شارك الدكتور اميل بديع يعقوب في كتابه العزيز موسوعة النحو والصرف والإعراب (٢٠١٦) ،أن الناقص هو الفعل الذي لامه حرف علة. في رأي الأخر أن الناقص هو كلمة الفعل لام فعله شكل حرف العلة الواو والياء. ألف الناقص إما منقلبة عن واو أو الياء. مثل: رضي-نمى-هدى-حظى-دعا-علا، رأيت حرف العلة في مقام اللام من الفعل ، أي في آخرها.

يتصرف الناقص بحذف أخره مع واو الجماعة وياء المخاطبة. مثل : رموا ورضوا، يرمون ويرضون، وارموا وارضوا، ترمين وترضين، وادمي وارضي. وبحذف ألفه في الماضي مع تاء التأنيث، مثل : رمت ورمتا، ودعت ودعتا. وبقبلها ياء مع ضمير الغائبين وضمائر الرفع المتحركة، مثل: سعيا-يسعيان-اسعيا-سعيت-سعينا-سعين-يسعين-اسعين. إلا إذا كانت ثالثة، وأصلها الواو، فتنقلب واوا هذه الضمائر، مثل: دعوا، دعوت، دعونا، دعون.

ثم إن كان المحذوف ألفا يبق ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة مفتوحة، فتقول في رمى ويرضى وارض: (رموا ويرضون وارضوا وترضين وارضي). وإن كان المحذوف واوا يبق ما قبل واو الجماعة مضموما، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة، فتقول في سرو ويدعو وادع: (سروا ويدعون وادعوا وتدعين وادعي).

وقال الشيخ مصطفي الغلاييني في نفس الكتاب جامع الدروس العربية الجزء الأول "إن كان المحذوف ياء يبق ما قبل ياء المخاطبة مكسورا، ويضم ما قبل واو الجماعة، فتقول في يرمي وارم: (ترمين وارمي وترمون وارموا)".

١. اللفيف

اللفيف ما اجتمع فيه حرفا العلة. في رأي الآخر،من الدكتور اميل بديع يعقوب في نفس الكتاب "موسوعة

النحو والصرف والإعراب"، أن اللفيف هو ما كان فيه حرفان من أحرف العلة أصليان.وهي نوعان، اللفيف المقرون والمفروق. اللفيف المقرون هو ما كان عين فعله حرف العلة، مثل: وقى، وفي. في كتاب جامع الدروس، اللفيف المقرون هو ما كان حرفا العلة فيه مجتمعين، واللفيف المفروق هو ما كان حرفا العلة فيه مفترقين.

يتصرف اللفيف المقرون كالناقص، مثل: (طوى) فيعامل معاملة الناقص لمشاركته إياه في اعتلال اللام، نقول:–طويتُ، طوينا، طووا، طويا، يطوين، يطوون، اطوِ، اطووا. وأما اللفيف المقرون (وقى) فتجري عليه أحكام المثال والناقص.

– وقى : وقيت، يقي، قي

– يقي : يقين، يقون، تقون

ومما سبق ذكره استخلصت الباحثة أن الفعل المعتل، هو الفعل الذي يدخله حرف العلة وحروفها واحد أو اثنان من حرف العلة، مثل: صان، غاز، وعد،شوى. وهو من أربعة أنواع ، المثال، الأجوف، الناقص واللفيف.

تعريف الإعلال

يحدد مصطفى الغلاييني في تعريف الإعلال هو حذف حرف العلة، أو قلبه، أو تسكينه. فالحذف كيرث (والأصل : يورث)، والقلب كقال (والأصل: قول)، والإسكان كيمشي (والأصل : يمشيُ).

- إعلال بالقلب

أ. قلب الواو والياء ألفا:

تبدل الواو والياء الفا اذا تحرّكتا ما قبلهما مفتوحا نحو : قال من (قَوَلَ). ويشترط لتحقيق هذا القلب ما يلي :

١. أن تكون حركة الواو والياء اصلا.

٢. أن تكون فتحة ما قبلهما متصلة في كليتهما.

٣. أن تكون ما بعدهما متحركة إن كانتا عينين.

٤. ألا يقع بعدهما ألف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين.

٥. ألا تقعا عينا للفعل على وزن (فَعَلَ) -بكسر العين-أو مصدره.

ب. قلب الواو ياء :

تبدل الواو ياء في المواضع التالية :

١. إذا وقعت متواسطة ساكنة بعد كسرة. مِوْزَانٌ ومِوْقاتٌ.

٢. إذا اجتمعت هي والياء في كلمة واحدة وكانت سابقة منهما ساكنة، نحو : سيدٌ وريَّانٌ، اصلهما سَوِيْدٌ ورَوْيانٌ.

٣. إذا وقعت متطرفة بعد كسرة ، نحو : رَضِيَ وقَوِيَ، اصلهما : رَضِوَ وقَوِوَ.

٤. إذا وقعت عينا أثر كسرة في فعل مبني للمجهول، نحو : يُقِيْمُ اصلهما يَقُوْمُ

ج. قلب الياء واوا:

تبدل الواو ياء في المواضع التالية :

إذا التقى ساكنان، والسابق منهما ألف أو واو أو ياء، حُذف السابق. وذلك نحو: (يا خالد نَمْ وقُمْ وبِعْ) والأصل قبل حذف : نَامْ وَقُوْمْ وبِيْعْ، فلما التقى ساكنان، حُذف السابق. ومثلُ ذلك أن تقول عن النسوة: (هنَّ يَنَمْن ويَقُمْن ويَبِعْن) والأصل : يَنَأْمْنَ ويَقُوْمْنَ ويَبِيعْنَ. وإذا كان أول الماضي واوا، حُذفت في مضارعه وأمره، نحو: (وعد – يَعِدْ – عِدْ، وَقَفَ – يقِفْ – قِفْ).

- تسكين حرف العلة وحذفه :

يُسكّن حرف العلة إذا تطرّف وقبله متحرك. فلا تظهر عليه ضمة ولا كسرة، فلا يقال مثلا: (يدعُوُ القاضِيُ بالجاني)، بل يسكن في كل ذلك فيقال: (يدعوْ القاضيْ بالجانيْ). وأما فتحا، فيُفتح، فيقال مثلا: (لنْ ندعُوَ القاضيَ ليقضِيَ في الأمر).

ويُحذف هذا المعتل الساكن ، إذا تلاه ساكن آخر، وذلك نحو : (يرميْ + وْن)، فإن الياء تُحذف هاهنا، دفعا لالتقاء الساكنين، فيقال: (يرمُوْن).

إذا وقع حرف العلة في حشو الكلمة، نُقلت حركته إلى الحرف الساكن الصحيح قبله. وذلك نحو: (يَقْوُم) وبعد نقل الحركة: (يقُوْمُ). ونحو : يَبِيْن)، وبعد نقل الحركة: (يَبِيْن).

- حكم

إذا لم يكن حرف العلة مجانسا حركته، انقلب حرفا يجانسها. ففي نحو : (أَقْوَم)، لا تجانُسَ بين الواو وفتحته، فينقلب ألفا ليجانسها: (أقام). وفي نحو: (يُقْوِم)، لا تجانس بين الواو وكسرته، فينقلب ياء ليجانسها: (يقيم). وفي نحو : (أبيَن). لا تجانس بين الياء وفتحته، فينقلب ألفا ليجانسها : (أبان).

٢,٣ أقسام أفعال المعتلة

لقد ركز محمد شهر الكناوان سوماريدي (٢٠٢١) في بحثه "الفعل المعتل في كتاب المراقي العبودية للشيخ محمد نواوي الجاوي (دراسة علم الصرف)" أن الأفعال المعتلة في كتاب المراقي العبودية، وهي الأفعال المعتلة بشكل مثال ٨ بيانات ، وأجواف ٦٩ بيانات، وناقص ٧٦ بيانات، واللفيف ١٢ بيانات كما الآتية :

أقسام الأفعال المعتلة	مثال	أجواف	ناقص	اللفيف
الجملة	٨	٦٩	٧٦	١٢

وفيما أيضا عملية الإعلال المختلفة. وكلها الأفعال المعتلة تشتملان على علم الفقه والتصوف إلى ثلاثة رئيسية. أولا، باب إجراءات العبادات ٩٦ بيانات، ثانيا ترك المعاصي ٤٣ بيانات وفصل الخاص بربط الاجتماعي مع البشر ٣٠ بيانات. ولكن الباحثة قد ركزت إلى أفعال المعتلة في القرآن الكريم من سورة النور.

وبالإضافة إلى ذلك، قد كتبت أرلينا وإسرى حياة الرحمن (٢٠٢١) في مقالتهما "زمن الفعل في اللغة العربية"، أن عدد زمن الفعل في اللغة العربية ستة عشر أقسام وهو تسعة زمن الماضي وثلاثة زمن الحال وأربعة زمن المستقبل. ثم يوجد زمن الماضي بمعنى المضارع وزمن المضارع بمعنى ماضي. زمن الماضي البعيد المنقطع مثله في سورة ال عمران: ٤٠، زمن الماضي المتجدد مثله في سورة البقرة: ٦١ وما إلى ذلك.

وأما الفرق بين هذين البحثين هما أن الباحثة قد ركزت على أفعال المعتلة في سورة النور، ولكن هذه المقالة تناقش عن زمن الفعل في اللغة العربية.

وقد كتب صلي فطريا هدايان (٢٠٢١) في بحثه " دراسة تحليلية عن أسلوب الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة الواقعة ومقتضياتها في تعليم علم الصرف "، أن وجدت الباحثة من خصائص الفعل اللازم في سورة الواقعة هو الفعل اللازم الذي دل على عرض: هو وَقَعَتِ، وأقسام الفعل المتعدي في سورة الواقعة: الفعل المتعدي إلى المفعول الواحد تنقسم إلى واحد وعشرون الكلمات. والفعل المتعدي إلى المفعولين تنقسم إلى قسمين الكلمتان خاصة للكلمة رَأَيْتُمْ وَجَعَلَ. والفعل المتعدي بواسطة حرف الجر تنقسم إلى أحد عشر كلمة. وأما التشابه بين هذين البحثين أن دراسة تحليلية الصرفية باستخدام الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية.

وناقشت أيضا آيو حسنيتا سارى (٢٠١٩) في بحثها تحت الموضوع "الأفعال المعتلة في سورة مريم (دراسة تحليلية صرفية)"، لقد وجدت الكاتبة من ستة وستين آية من التي تكون أفعال من أقسام الأفعال المعتلة، ثلاثة عشر أفعالا من بناء مثال، وخمسين أفعالا من الأجواف، وستة عشر من بناء الناقص، وفعلا واحدا من كل بناء اللفيف المفروق والمقرون. وجدت الكاتبة إعلالا من القلب، والإسكان، والحذف من القلب، والقلب مع الإسكان والحذف مع الإسكان.

وقد شارك نيل حق المصطفى (٢٠٢٠) بعنوان "الفعل الثلاثي المزيد بحرف في سورة البقرة أية ١-٦١" (دراسة صرفية دلالية)"، وهو طالب الجامعة الإسلامية الحكومية سالاتيكا، قسم اللغة العربية وآدبها بكلية الآدب والعلوم الإنسانية. تناول نيل في بحثه الكلام على أنواع الفعل الثلاثي المزيد بحرف في سورة البقرة أية ١-٦١. حصل نيل على ٤٤ بيانه من الفعل الثلاثي المزيد بحرف. ونقطة التشابه بين

هذين البحثين هي استخدام مدخل علم الصرف. أما الفرق بينهما أن نيل لم يبحث إلا في الفعل الثلاثي المزيد. أما الباحثة فتبحث عن الفعل المعتل وإعلاله في سورة النور.

وفي نفس الوقت، قام سونداري (٢٠١٩) بعنوان "الدراسة الصرفية للفعل المعتل في كتاب أيها الوالد للغزالي". تناولت سونداري في بحثها الكلام على الفعل المعتل من حيث الإعلال. ونقطة التشابه بين هذين البحثين هي استخدام مدخل علم الصّرف وهو الإعلال، والعملية الصرّفية من حيث إعلال الفعل المعتل. أما الفرق بينهما أنّ سونداري جعلت كتاب أيّها الولد للإمام الغزلي موضوع البحث، وأن الباحث جعل القرأن من سورة النور موضوع البحث. إضافة إلى ذلك، إن الإعلال الذي قامت سونداري بالبحث فيه مقتصر على الأفعال المعتلة. أما الباحث فيشمل بحثه على حروف علّة، وعملية تحويل الكلمات مبنيا على القواعد الصرفية، ومعرفة المعاني التي تتضمنها الأفعال المعتلة.

وبذلك، لقد ركز نوفان إيكو غينانجر (٢٠١٥) بعنوان "العملية الصرفية في ترجمة الأيات القرآنية حول تصوير شخصية النبيّ محمد"، تناول نوفان في بحثه الكلام على الآيات القرآنية التي تصوّر شخصية النبي صلى الله على وسلم. ولم يوجد من قبل بحث مثل هذا. ونقطة التشابه بين هذين البحثين هي استخدام مدخل علم الصرف ويستخدم الآيات القرآنية في التركيز دراسة تحليلية الصرفية. ولكن الباحثة تركز في سور النور فقط.

وبحث العلم من زدني كريمة النساء (٢٠١٥) ، بعنوان "الأفعال الصحيحة في كتاب الأخلاق للبنات المجلد الثاني (تحليل صرفيّ) ". وهي طالبة جامعة سمارانج الحكومية قسم اللغة العربية وآدبها بكلية اللغات والفنون. تناولت زدني في بحثها الكلام على وصف الأفعال الصحيحة وأنواعها في كتاب الأخلاق للبنات المجلد الثاني. ونقطة التشابه بين هذين البحثين هي استخدام مدخل علم الصرف. وأما النقطة

الفرقية بينهما أن زدني استخدمت مدخل الفعل الصحيح. أما الباحثة فاستخدم مدخل الفعل غير الصحيح، وهو الفعل المعتل، في سورة النور من الآية القرآنية.

والبحث الذي قامت به ريانا (٢٠١٤) ، بعنوان "العملية الصرفية في ترجمة سورة الروم ". وهي طالبة في جامعة سونان بيندونج. تناولت ريانا في بحثها الكلام أن العملية الصرفية بمدخل اللّصق، والإبدال، والإضافة. والمراد باللصق هو لصق اللواحق والسوابق. ونقطة التشابه بين هذين البحثين، أن ريانا والباحثة تستخدمان سورة من الآية القرآنية، ولكن في سورة المختلفة. وهما أيضا تستخدمان الطريقة السلفية في علم الصرف مبنيا على القواعد التي تطبق على عملية تحويل الكلمات ومعرفة المعاني التي تتضمنها الأفعال المعتلة.

وفي نفس الوقت قامت به ماريانا (٢٠١٣) بعنوان " العملية الصرفية للنفي في ترجمة سورة المائدة". تناولت ماريانا في بحثها الكلام عن العملية الصرفية بمدخل اللصق، والسوابق واللواحق. أما التشابه بين هذين البحثين أنهما استخدما مدخل الصرف والآية القرآنية، ولكن في سورة المختلفة.

وقامت به نحلة (٢٠١٢) بعنوانه "تحليل الفعل الثلاثي المزيد في الآيات القرآنية المقتبسة في كتاب تعليم اللغة العربية"، استخدمت نحلة المنهج الكيفي بالدراسة الكتابية. أما جمع البيانات فتم بطريقة الاستماع والملاحظة. حصلت نحلة على ٣٦٧ بيانه من الفعل الثلاثي المزيد بمختلف الصيغ. منها الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر. ونقطة التشابه بين هذين البحثين هي استخدام مدخل علم الصرف. أما الفرق بينهما أن الباحثة اختارت مبحث الإعلال وموضوع البحث هو الأفعال المعتلة في سورة النور (دراسة تحليلية صرفية).

أما زلفا (٢٠١٣) ، تجري جامعة الحكومية سيمارانج بحثا عن "اللغة العربية في القاموس الجاوي الكامل من إعداد سودارمانتو (التحليل الصوتي والدلالي)". بحث زلفا دراسة وصفية نوعية مع تصميم بحث

المكتبة. البيانات هي في شكل كلمات امتصاص اللغة باللغة الجاوية التي تنشاء من القاموس الجاوي الكامل لسودرامانتو. تستخدم الباحثة طريقة التوثيق كأسلوب لجمع البيانات. بينما تستخدم تقنية تحليل البيانات تقنية توزيع التقنيات على العنصر المباشر. في هذه الدراسة، وجدت تغيرّت في أصوات الحرف المتحركة، والتغيّرات في الأصوات الساكنة، والتغيّرت في الأصوات المقطعية.

٢,٣,١ النتيجة عن أقسام الأفعال المعتلة من خلال الدراسات السابقة

من خلال هذه الدراسات السابقة ، وجدت الكاتبة أن المناقشة عن الأفعال المعتلة لدى الأكاديميين واسعة سواء كان في مجال الميداني أو المكتبي. أن الأفعال المعتلة تنقسم إلى عدد زمن الفعل في اللغة العربية بالنسبة إلى الجملة. وغير ذلك، أن كل الخطابة أو الكتابة التي موجودة في العالم ، يوجد من أقسام الأفعال المعتلة. لماذا؟ لأن أكثر من الأفعال المعتلة ، بحرف ألفا والياء والواو موجودة في كل الكلمات اللغة العربية. لا بد لنا ، أن نستخدم هذا الحروف في خطابتنا أو كتابتنا اليومية.

٢,٤ الإعلال في الأفعال العربية

لقد شارك منذر إبراهيم حسين الحالي وعباس علي إسماعيل في المقالة تحت الموضوع "قواعد بنية الصرفية في تأئية دعبل الخزاعي (ت ٢٤٦ هـ) الجمع والإعلال مثالين (٢٠١٤) " في ضوء المنهج الذي اتبعناه يمكن تعريف الإعلال بأنه تطور يحصل في أصوات العلة الثلاثة: الواو والياء والألف، سواء أكانت هذه الأصوات على حيأة حركات طويلة أم أنصاف أصوات المد. ويتمثل هذا التطور بسقوط صوت حرف العلة، أو تقصيره، أو نقل حركاته، أو قلبه إلى صوت العلة آخر أو تحويله هو والصائت القصير الذي قبله إلى حركة طويلة إن كانت صوت العلة في الكلمة أحد أنصاف أصوات المد.

وفي نفس المقالة قال منذ إبراهيم حسين وصديقه نلاحظ أن الإعلال في العربية يأتي على خمسة أقسام هي: الإعلال بالحذف، والإعلال بتقصير صوت المد، والإعلال بالنقل، والإعلال بالقلب، والإعلال بتحويل الصائت القصير ونصف المد إلى صوت. وأما التبديلات التي تتعرض لها الهمزة، فلا يقال لها إعلال تسمى تخفيفا، وتختفها يكون بحذفها أو قلبها أو صوت من أصوات العلة.

لقد قام به جاجاي جونايدي (٢٠١٩)، بعنوان "الإعلال والإبدال في كتاب الرياض البديعة". وهو طالب جامعة سنونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية بندوج، قسم اللغة العربية وآدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. تناول جاجاي في بحثه الكلام على الإعلال والإبدال. ونقطة التشابه بين هذين البحثين أنّ جاجاي جعل كتاب الرياض البديعة موضوعا لبحثه وتناول مبحثا واحدا، وهو الإعلال. أما الفرق بينهما أن الباحث يستخدم الطريقة السّلفيّة في علم الصرف مبنيّا على القواعد الّتي تطبق على عملية تحويل الكلمات ومعرفة المعاني الّتي تتضمّنها الأفعال المعتلة.

وغير ذلك، قام به فجري ألفى يسري (٢٠١٨) بعنوان "الإعلال في كتاب قرة العيون شرح نظم ابن يامون للشيخ محمد التهامي". تناول فجري في بحثه الكلام على الكلمات التي وقع عليها الإعلال مع تغيّراتها. ونقطة التشابه بين هذين البحثين هي استخدام مدخل علم الصرف في الإعلال مع معرفة تغيّرات الأفعال المعتلة التي وقع عليها الإعلال. أما الفرق بينهما أن فجري اختار كتاب قرة العيون كموضوع البحث. والباحثة اختار القرآن الكريم من سورة النور ليكون موضوع البحث. إضافة إلى ذلك، يستخدم الباحث الطريقة السلفية في علم الصرف مبنيا على القواعد التي تطبقّ على عملية تحويل الكلمات ومعرفة المعاني التي تتضمنها الأفعال المعتلة.

قد كتب عبد العزيز بن محمد الحربي(٢٠١٨) في بحثه "توالي إعلالين مواضعه، ومواضع امتناعه، مفهومه، وحكمه"، يركز على مفهوم الإعلالين الواردين في المنع ومفهوم التوالي بالملاصقة أو عدمها في

الإعلالين الواردين، وذلك من خلال وصف النحويين لخطوات حدوث الإعلالين في الكلمة، أو ما نقل عنهم من كلام نظري في وقوع هذين الإعلالين، مع تتبع آراء العلماء في ذلك ونقل موافقتهم أو مخالفتهم لبعضهم وعلة ذلك، وناقشت في هذا البحث ثلاث عشر مسألة، ثلاثا في توالين الإعلالين، وعشرا في منع توالي الإعلالين. وأما الفرق بين هذين البحثين أن الباحثة تركز حرف العلة في آية القرآنية من سورة النور بدون تحدث على المشاكل وامتناعه في بناء الإعلال.

وإضافة إلى ذلك، قد ركز محمد لقمان الحكيم محمد نور ومحمد صبري شهرير (٢٠١٩) في البحث تحت الموضوع "مشكلة تعلم الصرفي العربي، أسباب وحلول: الإعلال والإبدال نموذجا"، أن تتناول هذه الدراسة قضية تعلم الصرف العربي باستخدام الوسائط المتعددة عبر الشبكة العالمية التي تساعد الدراسين في تعلّمه. قد استخدم أدي (Addie) وتم عرضها عبر موقع بلندسفاس (Blendspaces). وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تتكون من الدراسين المتخصصين في اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العلوم بماليزيا. وحصل النتيجة أن الطلبة الذين يستخدمون الوسائط المتعددة أحسن في امتحان من الطلبة الذين لا يستخدم الوسائط المتعددة. ومن التشابه بين البحثين نفس شيء لأن يركز إلى علوم الصرف. ولكن بالنسبة إلى الفرق بينهما أن الباحثة تركز في أفعال المعتلة في سورة النور بدون استخدام الوسائط المتعددة والبحث الباحث هي بشكل مكتبي.

وغير ذلك، قد كتب ريستانتي وعزكي ديان (٢٠٢٠) في بحثهما "الإعلال بالإبدال في متن الأربعين النووية للإمام النواوي: الدراسة الصرفية "، أن نتائج هذا البحث أن وجدت الباحثة مائتين وتسعة وستين كلمة التي تمر بها عملية الإعلال بالإبدال من الحديث الأول حتى الحديث الثاني والأربعين في متن الأربعين النووية للإمام النووي تكون من فعل الماضي ثلاثي مجرّد، فعل الماضي ثلاثي مزيد بزيادة حرف وحرفين وثلاثة أحرف، فعل الماضي رباعي مجرّد، فعل المضارع ثلاثي مجرّد، فعل المضارع ثلاثي مزيد بزيادة

حرف وثلاثة أحرف، فعل الأمر ثلاثي مجرّد، وفعل الأمر ثلاثي مزيد بزيادة ثلاثة أحرف. وأما التشابه بين هذين البحثين هما ناقشا عن الدراسة الصرفية الإعلال والفرق بينهما من حيث السورة النور في القرآن الكريم ومتن الأربعين النووية للإمام النواوي.

وقد بيّن أيضا حمزة خضير أفندي (٢٠١٧) في بحثه "الإعلال في الصوتي الحديث "، أن هذه الحركة الطويلة تكون مسبوقة بحركة من جنسها فهذا يعنى أن للصوت الصامت في المقطع الواحد قمتين وهذا أيضا مما لا وجود في العربية. أو مسائلة التقاء الساكنين وهي عندما يأتي بعد الحركات الطويلة صوت صامت ساكن حذفها وعوضوا بهذه الحركة المناسبة لها وهذا أيضا لا وجود له في العربية، ولذلك جاء الدرس الصوتي الحديث ليعالج هذه القضايا. وهذين البحثين يفرق بينهما يعنى الباحثة تستخدم القرآن الكريم في تكميل هذا البحث.

وفي نفس الوقت، قدكتب محمد أبو الدين (٢٠١٨) ، في بحثه "الإعلال والإبدال والإدغام في سورة الذاريات (دراسة صرفية) "، أن وجد الباحث في سورة الذاريات عدد من الكلمات الذي يشمل فيها الإعلال والإبدال والإدغام وجملتهم بالتحديد هي ٢٩ إعلال بالقلب، و١٨ إعلال بالحذف، و١٤ إعلال بالنقل، و٢ إعلال بالتسكين، و١٥ إبدال، و٧ إدغام. وأما التشابه بين هذين البحثين من حيث التركيز البحث، ولكن في سورة مختلفة.

ولقد شاركت زهرة، ستي فاطمة (٢٠٢٠) في بحثها "المشكلات في تدريس الصرف باستخدام كتاب قواعد الإعلال في الصّف الثانى بالمدرسة الدينية "مفتاح الهدى" مايك طاناتان فونوروغو." ومن اهداف البحث من هذا البحث العلمي هي لمعرفة مشكلات المعلم في تدريس الصرف باستخدام كتاب قواعد الإعلال وطريقة حلها في الصف الثاني بالمدرسة مفتاح الهدى مايك طاناتان فونوروغو. ومن نتائجها

بعض من المشكلات هي ناقص من الوقت المتاح في تدريس الصرف وطريقة حلها يعطى المعلم المواد الإضافي في تدريس الدينية (تكرار) ويعطى فرصا للتلميذات الذين يرغبون في أسئلة تتعلق بالدروس التي تدريسها. وأما الفرق بين هذين البحثين من الدراسة المكتبية والميدانية وأيضا من حيث التركيز يعنى الباحثة ركزت على سورة النور فقط.

وبالنسبة إلى بحث سوسمايني (٢٠١٦) في بحثها " الإعلال وفائدته في فهم اللغة العربية "، أن اللغة العربية لا يتم فهمها إلا بفهم علم صرف، والإعلال من علم صرف ويحلل الأصل كلمة التي يحتمل عين فعله او لام فعله بحرف علة. الإعلال يعتري أحد أحرف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء). ويهدف هذا البحث لشرح فائدة الإعلال في فهم اللغة العربية. والخلاصة هذه الدراسة منها تنقسم الإعلال بثلاثة صور: أ) إعلال بالقلب: أى قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة حرفا آخر من هذه الأحرف (ب) إعلال بالنقل أو التسكين: ويكون بتسكين حرف العلة المتحرك بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله (ج) إعلال بالحذف: ويطلق هذا النوع على حذف حرف العلة للتخفيف أو للتخلص من التقاء ساكنين.

وننظر إلى بحث اسراء صلاح خليل (٢٠١٦) من جامعة الأنبار كلية العلوم الصرفية في بحثه "الإعلال بالحذف، أن الإعلال ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الإعلال بالحذف والإعلال بالقلب والإعلال بالنقل". والإعلال بالحذف ينقسم إلى قسمين: الحذف القياسي والحذف غير القياسي. الحذف القياسي بمعنى ما كان لعلة تصريفيه كأن يكون للتخفيف كالاستقلال والتقاء الساكنين. وهذا البحث يختلف عن بحث الحالى لأنه تركز على بحث أفعال المعتلة في سورة النور.

٢،٥ إعراب الأفعال المعتلة

لقد شاركت فارح محمد (٢٠٢١) في بحثها "الوقف في القرآن الكريم وأثره على المعنى والإعراب سورة البقرة أنموذجا)"، أن الوقف هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنا يسيرا بتنفس مع نية استئناف القراءة. وقد وجد تعددت اصطلاحات العلماء في الوقف وذلك ظاهر من خلال تقسيماتهم، ومن أشهر هذه التقسيمات تقسيم السجاوندي، غير أن تقسيم الشيخ محمود خليل الحصري كان أعم وأشمل، وقد قسم الوقف إلى تسعة أقسام هي: الوقف السنة، الوقف التام، الوقف الحسن، الوقف الكافي، الوقف الجائز، الوقف الصالح، الوقف اللازم، وقف المعانقة، والوقف القبيح. وأما الفرق بين هذين البحثين هو ركزت الباحثة إلى إعراب للأفعال المعتلة في سورة النور.

وغير ذلك، قد ركز محمد بن سمن وسيد شهريزان سيد محمد (٢٠١٩) من جامعة مالايا في بحثهما "أثر موقف الشنقيطي العقدي في توجيه إعراب القرآن الكريم ، خاصة في تفسير "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن"، وهو يشتمل على المسائل والتحقيقات النحوية في الجملة التي تبرز هذا الأثر.وقام هذا البحث على دراسة تطبيقية للتوجيهات الإعرابية التي تأثر فيها الشنقيطي في توجيه معاني الآيات القرآنية لا سيما الآيات التي تحتمل فيها أوجه صحيحة في الإعراب حتى تؤثر المعنى التفسيري لاسيما في مسائل العقيدة الإسلامية. وهذا البحث يفرق من البحث الباحثة من حيث سورة مختلفة والبحث الباحثة أخص من البحث بشكل عامة.

وفقا للبحث من عبد الرؤوف عباس (٢٠١٨) في بحثه "إعراب القرآن الكريم بين فهم أسلوبه ومعرفة قانون علم الاعراب في مغني اللبيب لإبن هشام الأنصاري" ، بيّن لنا أن كتاب مغني اللبيب لإبن هشام الأنصاري ليس مجرّد كتاب في قانون الإعراب، بل هو الكتب المساعدة على تفسير القرآن الكريم

وبيان مغازي التفسير وكيفية الإعراب الصحيح للقرآن الكريم، وعدم إمكانية فصل إعرابه عن فهم سياقه وأساليبه ومعانيه. وأما التشابه بين هذين البحثين هما ركزا على إعراب القرآن الكريم، ولكن الباحثة ركزت على سورة النور فقط.

وإضافة إلى ذلك، قد شاركت سمية عامر ومروة بن موسى (٢٠١٨) في بحثهما "ضوابط أصول التفسير في إعراب القرآن الكريم (دراسة بينيّة في مسائلتين مختارتين)" ، إن الدراسة اللغوية القرآنية، هي دراسة بينيّة في المقام الأول بما يجب فيها من الرجوع إلى قواعد التفسير، وأصوله، وضبط النظر اللغوي القرآني فيها، وأن هذه البينيّة هي مما تندرج ضمن الكشف عن عوامل التأثير والتأثر بين العلوم العربية بشكل عام، والعلوم الإسلامية بشكل خاص. وتأكد الباحثان أن الضابط في القدر الذي يحتاجه المفسر من الإعراب هو الإعراب الذي يتأثر به المعنى، ويوصله إلى المعاني الصحيحة، ويدفع عنه الغموض والإشكال.

وفي نفس الوقت، لقد كتب حيدر حبوب إبراهيم سالم (٢٠١٦) من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في بحثه " الاختلافات النحوية في إعراب القرآن الكريم بين القدمي والمحدثي دراسة نحوية صرفية (دراسة حالة – سورة البقرة)"، أن عدد ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، واحد وخمسون وخمسمائة جمع جاءت على أوزان وصيغ مختلفة. جاءت صيغ جمع الجمع في القرآن الكريم عمى ثلاث صور. من أهم التوصيات فإني أرى أن يعم هذا الأسلوب القائم على الإحصاء والجمع في كل قضايا النحو والصرف واللغة المبثوثة في الكتاب العزيز ليزداد النحو العربي ثراء وامتاعا. وهذا البحث يفرق من البحث الباحثة التي ركزت على إعراب أفعال المعتلة في سورة النور.

وقد كتب مبروك حمود شاجي الشايع الشمري (٢٠١٨) في بحثه "الأوزان المحتملة للمصدر والجمع في القرآن الكريم وأثرها في الإعراب"، أن هذا البحث بتتبع الأوزان المشتركة بين المصدر والجمع في القرآن الكريم، التي يكون السياق محتملا لهما، مع ما قد يترتب على أحد الاحتمالين من أثر على إعراب الكلمة، واتضح من خلال البحث أن تلك الأوزان المشتركة أكثرها ورودا هو وزن (فُعُولٌ)، ثم (فِعَال)، وأقلها ورودا هي أوزان: فِعَل، فُعَل، فَعْلَى، فَعِيْلٌ. وهناك أوزان المشتركة بين المصدر والجمع لكنها لم ترد في القرآن الكريم محتملة للنوعين، مثل: فِعلة، فَعْلانٌ وفَعْلة. وهذا البحث يبين عن الأوزان المحتملة للمصدر والجمع، ولكن ركزت الباحثة عن إعراب للأفعال المعتلة في سورة النور.

ومن بحث هاشم عز الدين محمد الحاج (٢٠١٩) في بحثه "الجمل التي لها محل من الإعراب في الجزء الأخير من القرآن الكريم" ، أن توصلت الدراسة إلى أن أكثر الجمل التي لها من الإعراب في جزء عمّ هي الجمل الخبرية وما في حكمها، وقد وردت بعض الجمل من أخبارا ل (إن وأخواتها) ولم ترد الجملة خبرا ل (لكنّ)، بينما وردت جمل أخبارا ل (كان) ولم ترد بقية أخوات كان في جزء عمّ. وأن أقل الجمل التي لها محل من الإعراب ورودا هي الجمل التي وقعت في محل جزم جواب شرط وجلها جواب لشرط محذوف ما عدا الجملتين. وأما التشابه هنا ركز هذين البحثين عن الإعراب، ولكن في سورة المختلفة وتركيز الباحثة إلى أفعال المعتلة فقط.

وقد شارك قحطان عدنان عبد الواحد (٢٠٢١) في بحثه " التعليل الصوتي واللهجي والدلالي لظاهرتي الإبدال والإدغام في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ت٣٧٠هـ" ، أن هدف هذا البحث في الوقوف على العلل الصوتية واللهجة والدلالية التي استنطاقها كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه من خلال الوقوف على بعض الظواهر الصوتية للألفاظ القرآنية وعلائقها التعليلية التي أصلت لحدوثها، كالإبدال والإدغام، فالأصوات في الكلمة تتأثر فيما بينها ولاسيما

أثناء الأداء والتركيب، وهذا التأثير والتأثر هو ميل الإنسان الى قانون السهولة، والتيسير، واختصار الجهد العضلي في النطق غالبا، وكل ذلك لغرض حصول الانسجام الصوتي للأحرف المركبة، لتسهيل النطق، والتخلص من الجهد العضلي الذي يعتري الإنسان أثناء كلامه.

قد ظهرت خديجة بوباكر وغنية بوستة (٢٠٢٠) في بحثهما "إعراب الاسم الموصول وعائده في القرآن الكريم (سورة البقرة أنموذجا) "، أن الموصول الاسمي مصطلح نحوي يطلق على العيديد من المفردات اللغوية المتنوعة في استخدامها ويسمى الموصول موصولا لأن مربوط بالصلة غير مستقل بنفسه. وجاءت (مَن) الموصولة في ثمان وثلاثين موضعا مع اختلاف مواقع إعرابهما وجاءت (ما) الموصولة في مئة وثمانية عشرة موضعا مع اختلاف المحل الإعرابي الذي شغلته. وأما الفرق بين هذين البحثين من حيث إعراب أفعال المعتلة في سورة النور.

ولقد شاركت فاهمة ذكية (٢٠١٨) من جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في بحثها"أيّ وإعرابها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية)"، قد بيّن لنا أن "أيّ" من إحدى كلمة الاسم في اللغة العربية وتنقسم إلى خمسة أجزاء منها: الشرطية، الاستفهامية، الموصولة، الدال على المعنى الكمال وواصلة إلى نداء ما فيه ال (الوصليّة). وأما الفرق بين هذين البحثين هو قد ركزت الباحثة أفعال المعتلة بالدراسة تحليلية صرفية في سورة النور.

٢,٦ الخلاصة

تركز الباحثة في هذا الفصل عن الدراسات السابقة حول موضوع الأفعال المعتلة في سورة النور (دراسة تحليلية صرفية). هناك متعددة عن الدراسات السابقة حول الموضوع من داخل وخارج البلاد الماليزي.

ولكن يجب عليّ أن إختار الرسالات قريب من موضوعي. واستفادة من الدراسة السابقة تعطيني الفرصة لتكميل البحث بطريقة صحيحة وممتعة وإضافة المعلومات الناقصة من البحث المقدم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA